[42] الروح من جهة أن تعلقها بالبدن مشروطة (1) بها وتابعة لها، فإذا زالت الحيوانية انقطع تعلق الناطقة أو خرجت عن البدن، ويحتمل العكس، فالمراد بخروج الروح خروجها من الاعضاء الظاهرة وميلها إلى الباطن، وتسلط الناطقة على الحيوانية ظاهر لكونها المدبرة للبدن وجميع أجزائه. والتفريح في قوله عليه السلام " فيمر به " على الوجهين ظاهر، فإنه لبقاء السلطان في البدن لم تذهب الحياة بالكلية وبقيت الحواس الباطنة مدركة، فإلهام الملائكة ووساوس الشياطين أيضا باقية. 13 - العياشي: عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ا " يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " قال: خلق من خلق ا، وا يزيد في الخلق ما يشاء. (2) بيان: يمكن حمل الخبر على الروح الانساني وإن كان ظاهره الملك أو خلق أعظم منه كما مر. 14 - العياشي: عن أبي بصير، عن أحد هما عليهما السلام قال: سألته عن قوله " ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي " قال (3): التي في الدواب والناس. قلت: وماهي ؟ قال: هي من الملكوت، من القدرة (4). 15 - وعن أسباط ابن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، وهو مع الائمة يفقههم. وهو من الملكوت. 16 - المناقب: يونس في حديثه قال: سأل ابن أبي العوجاء أبا عبد ا عليه السلام: لم يميل القلب إلى الخضرة أكثر مما يميل إلى غيرها ؟ قال: من قبل أن ا تعالى خلق القلب أخضر، ومن شأن الشئ أن يميل إلى شكله (5).

_____ (1) كذا، والصواب: مشروط بها وتابع لها. (2) تفسير العياشي: ج 2، ص 316. (3) في المصدر: ما الروح ؟ قال. (4) تفسير العياشي: ج 2، ص 317. (5) المناقب، ج 4، ص 256. _____